قضية قانونية من العهد الاشوري القديم في بلاد الأناضول

ا. م. د جيا فخري عمر
الجامعة التقنية الشمالية
المعهد التقني/ كركوك
yaraonner@ntu.edu.iq

تـاريخ النشر : ٢٠٢٢/٩/٣٠

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٥/٢ **تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٦/٢٦**

DOI: 10.54721/jrashc.19.3.806

الملخص :

أسس التجار الآشوريين في الالفية الثانية ق.م مستوطنات تجارية آشورية في بلاد الاناضول، وكان لهذه المستوطنات قيمة حضارية كبيرة فقد عززت الصلات الحضارية بين الأشوريين وبلاد الأناضـول، إذ نتج عن تلك المستوطنات التي اطلق عليها تسمية (كاروم) نقل العديد من المقومات الحضارية من أشور إلى بلاد الأناضول فـي مجال اللغة والكتابة والأدب وأساليب التعامل التجـاري في بيع السلع المصنعة (المنسوجات) أو المعادن (القصدير والرصاص)، فضلا عن الأوزان والمقـاييس والقوانين، كما كان لإقامة التجار الأشوريين في المراكز التجارية في بلاد الأناضول أثره في وإقامة علاقات اجتماعية والزواج فـي بعض الحـالا ت بـين الأشـوريين والبنـات الأناضوليات، فقد عثر على العديد من الرقم الطينية في كاروم كانيش تحتوي على عقود زواج وارث وتبني وبيع وشراء العبيد والمواد الاستهلاكية، ومن احدى النصوص الارث هناك نص مسماري تحت رقم (Kt.2001/k 325) عثر علية في الطبقة الأولى (Ib) في كاروم كانيش (كول تبة) خلال تنقيبات عام (٢٠٠١) والوثيقة الذي نحن بصددها، تتعامل مع عائلة ذات أصل مختلط الآشوريين والأناضوليين وهذه الوثيقة عبارة عن تقسيم الميراث، وقد ذكر فيها اسماء الورثة وما عليهم من التزامات واسماء الشهود واختامهم وكانت الوثيقة قد تم كتابتها في محكمة مدينة كانيش لتكتسب قوة قانونية انضولية وآشورية.

الكلمات المفتاحية: وثيقة قضائية، العهد الأشوري القديم، بلاد الأناضول.

A legal Document from the Old Assyrian era In Anatolia

Assist. Prof. Dr. Gia Fakhri Omar
Northern Technical University
Technical Institute/ Kirkuk

Abstract:

Assyrian merchants established in the second millennium BC Assyrian commercial settlements in Anatolia, and these settlements had a great cultural value, as it strengthened the civilizational links between the Assyrians and Anatolia, as these settlements, which were called (Karum) resulted in the transfer of many of the cultural components from Assyria. To Anatolia in the field of language, writing, literature and methods of commercial dealing in the sale of manufactured goods (textiles) or metals (tin and lead), as well as weights, measures and laws. The cases between the Assyrians and the Anatolian girls. Numerous clay figures were found in Karum Kanesh containing contracts of marriage, inheritance, adoption, sale and purchase of slaves and consumables, and from one of the inheritance texts there is a cuneiform text under the number (Kt.2001/k 325) found in level (Ib) in Karum Kanesh (Kultepe) during the excavations of (2001) and the document in question deals with a family of mixed Assyrian and Anatolian origin. This document is a division of inheritance, and with the names of the heirs and their obligations, the names of the witnesses and their seals were mentioned, and the document had been written in the Kanesh city court to gain legal force in Angolan and Assyrian.

Keywords: Legal Document, Old Assyrian era, In Anatolian.

المقدمة

يطلق على النصف الأول من الالفية الثانية ق.م في الاناضول اسم (فترة المستوطنات الآشورية)، عندما أسس التجار الآشوريين عدد من المستوطنات للتعامل التجاري في بلاد الأناضول يطلق عليها اسم كاروم (kārum) (ومعنى كاروم الرصيف أو الميناء)، واطلق على المستوطنات الاصغر حجما أسم (وابـارتوم) (Wahartum)، وقد اعتبرت تلك المستوطنات بداية جديدة لتاريخ الأناضول من جهة وتحديد بداية تاريخ كتابة الوثيقة بعد فترة طويلة من اكتشاف الكتابة في بلاد الرافدين من جهة اخرى[١]، فقد زودنا التجار الآشوريين بوثائق تعطي انطباع بأنهم أسسوا مشروعا تجاريا في غاية التنظيم أخذ على عاتقه الاستيراد والتصدير على نطاق دولي بكل معنى الكلمة، وتهتم غالبية نصوص المستعمرات الآشورية بآسيا الصغرى بالقضايا التجارية، ومن الناحية التاريخية شغلت تلك المستوطنات مساحة زمنية تقدر (٢٠٠) سنة من بداية الألف الثانية ق.م أو ما يعرف بعصر البرونز المتوسط وحتى عهد شمشي-ادد الأول (Shamshi-Adad) ملك آشور [٢]، كما ويعتبر موقع كانيش/ كول تبه(Kültepe-Kaniš) [٣]، الأكثر شهرة لحقبة المستوطنات الاشورية من حيث الاكتشافات الأثرية، ووفقا للتنقيبات فإن كاروم كانيش [٤] افرز خلال التنقيبات وجود أربعة طبقات لمستوطنة كاروم كانيش الاشورية، ففي الطبقتين الثالثة (III) والرابعة (IV) لم يعثر علماء الآثار على الواح مسمارية [٥]، انما اغلب الالواح المكتشفة وصلتنا من الطبقة الثانية(II) ، وبعد هذه الطبقة توقفت الأنشطة التجارية أو ضعفت لفترة قصيرة، ولكن عاد النشاط التجاري وكتابة الالواح الاشورية مرة اخرى في الطبقة الاولى (Ib) [٦]، وعموما كانت الأنشطة التجارية الآشورية تأخذ صفة تجارة عالمية إلى جانب مضاربات تجارية وقد تكون مغامرات تجارية في تلك الحقبة التي شيد فيها التجار الآشوريين مستوطنات في وسط الأناضول بعيدا عن بلاد آشور[٧] وبلغ عدد المستوطنات حسب ما ذكرته نصوصهم واحد وعشرون مستوطنة (كاروم)[٨] .

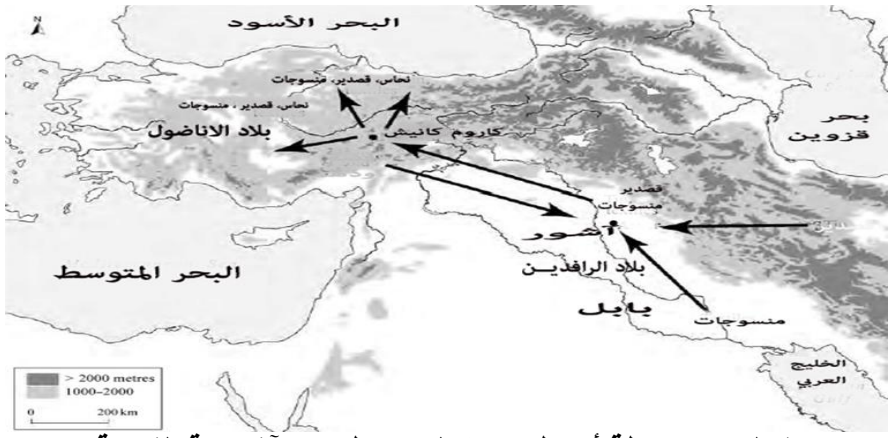

شكل ١: خريطة أنماط تجارة المستوطنات الآشورية القديمة

المبحث الأول :المستوطنات الاشورية في بلاد الاناضول.

النشاط التجاري للمستوطنات الآشورية في بلاد الاناضول :

مارس رجال المستعمرات الآشورية في بلاد الاناضول التجارة بمختلف البضائع والحاجات ولابد وان هناك طلب عليها من سكان الأناضوليين، فقد جلب التجار من آشور المنسوجات الصوفية والمعدن أطلق عليه الأناكوم (Annukum) وهو عند الآشوريين معدن الرصاص، وكما عرف الآشوريون معدن القصدير منذ عصر المستوطنات الآشورية وأطلق عليه اموتوم (amutum)، وأشارت نصوصهم أحيانا إلى (خواتم من القصدير) (annuqu sha amutim)[٩]، وعلى ما يبدو أن المجتمعات الأناضولية اعتمدت على القصدير المستورد لعمل سبيكة البرونز والمجهز لهذه المادة هم الآشوريون (خريطة ١)، ومن المحتمل يحصل عليه الآشوريين من جبال جنوب غرب إيران (زاكروس) من (عيلام القديمة)، فالنصوص الآشورية تذكر استيراد حوالي (80) طن من القصدير خلال (50) عاما، وقد استعملت في إنتاج حوالي (800) طن من البرونز[١٠]، وكانت مدينة سوسة (عاصمة مملكة عيلام وتقع عند جبال زاكروس في شرق العراق القديم) منطقة لتجارة القصدير، حيث تم نقل جزء من هذا المعدن عبر آشور إلى وسط الأناضول، ويعتقد أن مدينة سوسة لعبت دورا مهما في اقتصاد بلاد الرافدين والأناضول في أوائل الألفية الثانية ق.م، وعلى الرغم من أهميتها إلا ان مدينة سوسة (Susa) لم يرد اسمها في النصوص الموجودة في مستوطنة كاروم كانيش (يطلق عليها حاليا كول تبة Kultepe)، والموقع عبارة عن تل يرتفع (٢٠) مترا عن سهل قيصري (Kayseri) وبقطر حوالي (٥٠٠) متر، والتل يمثل موقع المستوطنة الاشورية كاروم كانيش الأناضولية، فقديما الاسم الجغرافي لأقصى جنوب العراق القديم ذكر بانه البلد السفلى (Lower Country)، وقد اقترح بانه يدل على الأرض الواقعة جنوب مملكة اشنونا (Eshnunna) [١١]،

ولكن هناك أدلة جديدة وردت في إحدى الرسائل التي نشرها الباحث التركي (Yılmaz) [١٢] ضمن دراسات لتكريم جاهد جونباتي (Studies in Honour of Cahit Günbattı) الصادر في (أنقرة ٢٠١٥)، نجد وصف تفصيلي لنسيج معين، ففي الأسطر ذات الصلة وردت في الوثيقة (Kt j/k 96) نقرأ:

(túg ku- sí- ta- am: ma- al-ku-a-li-ta-am ša šu-ší-im: ša- ša- ar- ta- am lá i-šu ú: dí- in- ma lu -ub- lu -nim)

(أعطي قماش الثوب من نوع مالكوا (Malkua)... (للزميل في العمل) (ودعهم يحضرونه إلى هنا)، تم تصنيف النسيج أيضا على أنه (شا شارتوم لا يشو) (ša šartum la īšû) بمعنى (الذي لا يحتوي على شعر) ، وصوباتم (şubatum) (يكون متماسك)، وهذه اشارة بان يكون القماش سميك، وان استخدام كلمة شارتوم (šartum) هو ضمن مصطلحات النسيج وان مالكواتوم (malkuaītum) هو (نسيج باهظ الثمن) ويحتوي على اسم جغرافي وهو مالكوا(Malkua)، وهي إشارة إما إلى ازياء محلية أو إلى نوع من الصوف المستخدم (على غرار صوف- Šurbu شوربو)، هل يمكن أن يكون مالكوا اصلها من مالكيونم (Malgium)؟ يجب ان نعتبر كلمة (شو-شي-يم) (šu-ší-im) اسما أيضا بعد اضافة اللاحقة (شا) (ša) التي تضاف إلى الاسم الجغرافي للإشارة إلى نوع من المنسوجات (مثل أيضا (ša Harahur) التي وردت في نفس مقالة الباحث (Yilmaz) وتكون التهجئة المقطعية (شو-شي-يم) (šu-ši-im) تعني مدينة سوسة (Susa) في عيلام، ففي النصوص البابلية القديمة ورد الاسم (šu-ši-im) كأول إشارة لمدينة سوسة كما ورد في نص من كاروم كانيش (كول تبة Kultepe)، وقد يشير إلى أصل النسيج أوعلى الأرجح إلى أزياء استوردت من مدينة سوسة [١٣].

على اية حال لم تكن المعادن هي الوحيدة كسلعة تجارية إنما المنسوجات كما لاحظنا اعلاه حيث كانت المنسوجات تصنع على شكل قطع معلومة القياس تصل إلى حوالي أربعة أمتار مربعة، والبعض من المنسوجات أنتج في آشور، لكن الغالبية مصدرها من بابل[١٤] وهي من النوعية الجيدة قياسا إلى المنسوجات المحلية المصنوعة في الأناضول وهناك نص من التاجر بوزور آشور (Puzur-Assur) يعيش في الأناضول إلى امرأة اسمها واقارتوم(Waqartum) وهي تعمل حائكة وتعيش في مدينة آشور العاصمة جاء فيها:

(هكذا (يتكلم) بوزور-آشور، يقول إلى واقارتوم، أضيفي واحد منه من الفضة كضريبة، هذه الضرائب دفعت كثمن، يجلب آشور-ادي (Assur-Idi) تحت ختمي المنسوجات الناعمة التي أنت أرسلتها لي، استمري في إنتاج نفس المنسوجات وأرسليها لي مع آشور-ادي، أنا أرسل لك نصف منه من الفضة (لكل قطعة)، دعيهم يمشطون بدقة جهة واحدة من النسيج، يجب عليهم أن لا يقصوه، وحياكة الخيوط يجب أن تكون قريبة قارنيها بالمنسوجات السابقة التي أرسلت لي، واحد (منه) من الصوف الممتاز (في) كل (قطعة)، لكن ابقي المنسوجات ناعمة، جانب واحد يجب أن يمشط وبرقة(؟) وإذا مازال فيه خيوط الصوف، يجب أن يقص مثل كوتانيوم (Kutanum) (بمعنى آخر قماش كتاني)[١٥].

العلاقات الاجتماعية بين الآشوريين والاناضوليين :

كان هناك تطور مهم في العلاقات بين المجتمعين على مدى قرنين من الزمان غطاه الطبقتين (II) و(Ib) ، تم وصف هذا التطور جيدا في العديد من الدراسات الحديثة القائمة على أرشيفات الأسر الآشورية [١٦].

فقد استقر أوائل الآشوريين في كانيش (Kaniš)، وهم عادة الأبناء الأكبر سنا للعائلات التجارية الاشورية في الأناضول لتمثيل شركاتهم العائلية، وتركوا زوجاتهم

وأطفالهم في آشور، وكانت علاقاتهم مع السكان المحليين قائمة بشكل أساسي على المصالح التجارية، لم يكونوا بالضرورة من أغنى العائلات الآشورية، لكنهم غالبا ما كانوا أغنى من السكان المحلين، وهكذا وخلال المرحلة الأولى من الطبقة (II) عمل الأناضوليين كعملاء للآشوريين، فقد اشتروا البضائع الآشورية ودفعوا مقابلها نقدا أو أسسوا ائتمانا، وغالبا ما ظهر أولئك الذين لا ينتمون إلى النخبة الحاكمة المحلية في السجلات الاشورية باعتبارهم مدينين في الأناضول بسبب كميات صغيرة من الفضة أو النحاس أو الحبوب، ويعود التجار الآشوريون بانتظام إلى بلدهم آشور لتولي شؤون عائلاتهم بعد بضعة عقود من اقامتهم في كانيش، واشترى العديد منهم منازل كانت كبيرة بما يكفي لتوفير مساحة لأولئك الذين ليس لديهم مسكن في كانيش، وايضا يمكنهم شراء العبيد أو السلع التي يحتاجونها، مثل الحبوب، أو الزيت، أو الحيوانات، أو الصوف من السوق المحلية [١٧].

مع ازدياد عدد الآشوريين الذين استقروا في كانيش وفي مدن الأناضول الأخرى، تغيرت العلاقات بين المجتمعين، فخلال إقامتهم الطويلة في الأناضول، تزوج التجار الآشوريين زوجة ثانية، فان معظمهم تزوج امرأة من الأناضول، تم ذلك وفقا لقاعدتين:

أولا: لا يمكن أن يكون لدى الآشوري زوجتين تحملان نفس الوضع الاجتماعي اشلتوم (aššatum) وهي الزوجة الرئيسية، وامتوم (amtum) وهي الزوجة الثانوية.

ثانيا: لا يمكن أن يكون لهم زوجتان في نفس المكان، لذلك بقيت زوجات التجار الآشوريين الأناضوليات في منازلهم في كانيش، حيث يقمن بتربية أطفالهم، ورعاية الأسرة، والمهام الزراعية، بينما كان أزواجهن الاشوريين يسافرون ويتاجرون داخل الأناضول وأحيانا إلى بلاد أشور حيث كانت زوجاتهم الأشوريات في انتظارهم[١٨]، وعندما يتقاعد الآشوريين يعودون إلى مدينة آشور تاركين زوجاتهم الأناضوليات بعد

ابرام عقد الطلاق بموجبه احتفظت الزوجات الانضوليات بالمنزل الذي عاشوا فيه، والأثاث، وحصلوا على بعض التعويضات المالية.

في مرحلة أخرى، جاءت النساء الأشوريات مع أزواجهن ورزقن أطفالهن في كانيش، كما ارتفع شأن العديد من الأناضوليين الذين يعيشون في كول تبة (كانيش) تدريجيا إلى اعلى مستوى اجتماعي من خلال الأعمال التجارية التي كانت لديهم مع التجار الآشوريين، فعملوا أحيانا كدائنين لهم، والبعض منهم مثل إنيشارو (Enisharu) دمجوا العائلات الاناضولية باختيار أزواجهم من بين التجار الآشوريين [١٩]، كما تزوجت بعض الأرامل الآشوريات من الأناضوليين، وقد جذبتهم حقيقة أن الرجل والمرأة في تقاليد الأناضول متساويان أمام القانون بمجرد زواجهن، ومن بين المنازل التي تم التنقيب عنها في الطبقة (II) والتي تم تحديدها على أنها مملوكة لتجار أناضوليين، وعثر على منازل ضخمة كان فيها عدد كبير من الغرف، مثل تصميم بناء منزل (Peruwa) - وهو رجل اعمال نشط عاش قبل حوالي (٤٠) عاما من نهاية مدينة كول تبة في الطبقة (II)، واقيم منزله على مساحة (٢٢٤) م^{٢} وتم تقسيمه إلى أربع عشرة غرفة، بينما مساحة منزل شوبيحشو (Shuppiahshu) تقدر (١٣٠) م^{٢} موزعة على ثماني غرف [٢٠]، و بشكل عام، يبدو ان الأناضوليين الذين اشتركوا بالتجارة مع التجار الاشوريين كانوا من أثرياء مثل مالك قرية، أومتحالف مع الأشوريين عن طريق رابط عائلي (زواج مختلط)، أو حاصل على وظائف رفيعة المستوى[٢١].

خلال الطبقة (II)، تجاوزت الاتصالات بين الآشوريين والأناضوليين على أساس العلاقات التجارية، فمع نمو الزيجات المختلطة، ازدادت الثقافة في مجتمع مدينة كول تبة (كانيش) في العديد من العائلات، فقد حمل الإخوة والأخوات أسماء آشورية بالإضافة إلى الأسماء الانضولية.

اللغة والكتابة في المستوطنات الآشورية لبلاد الاناضول :

قام بعض العلماء بترجمة ونشر الواح الطبقة (Ib) ومنهم الباحث (Balkan) [٢٢] وتوصلوا بان الطبقة (Ib) أطول زمنيا مما كان يعتقد سابقا وانها أقرب إلى عهد المملكة الحثية القديمة، فالألواح الطبقة الأولى (Ib) غالبا مستطيلة الشكل ولونها أسود، اما من حيث اللغة فهي الاشورية القديمة وهي قريبة من البابلية القديمة، والعديد من الرموز المسمارية في الطبقة الثانية(II) تم تبسيطها وهذا التغير كان طبيعيا نتيجة لتطور الكتابة المسمارية، فقد تم تدريب الكتبة الأوائل في مدينة آشور واحضروا معارفهم معهم إلى بلاد الاناضول، وإذا كان هناك اختلاف في التهجئة في الواح الطبقة (Ib) ربما يعود إلى الكتبة الذين تعلموا في أماكن مختلفة جاؤا إلى بلاد الاناضول، ومن الواضح فان الالواح في الطبقة (Ib) ليست فقط للأشوريين ولكن أيضا هناك مجموعات عرقية أخرى أصبحت أكثر نشاطًا في ميدان التجارة [٢٣]، على الأغلب كان الوضع خلال الفترة بين الطبقة الثانية (II) و الطبقة الاولى (Ib) تتميز بتوتر العلاقات والتنافس بين الآشوريين والأناضوليين.

علق الباحث (Stein) [٢٤]على استخدام لغات مختلفة واعتبرها من السمات المميزة لتحديد الهوية الاجتماعية، وأشار إلى أن اللهجة الآشورية القديمة لا تُظهر أي كلمات مستعارة أو أي اقتراضات لغوية أخرى من الثقافة المحلية، واستند هذا الافتراض إلى دراسة نشرها الباحث (Veenhof) عندما تم فك رموز اللهجة الاشورية القديمة، ونشر عدد قليل جدا من محفوظات كول تبة (Kültepe) المحفوظة حاليا في متحف أنقرة [٢٥].

في السنوات العشرين الماضية، تضاعفت وثائق المكتشفة في كانيش (كول تبة) بثلاثة أضعاف عما كانت عليه سابقا، وتبين أن التجار الآشوريين قاموا بتكييف مفرداتهم اللغوية مع المتطلبات المحلية، وتحتوي أرشيفاتهم على العديد من الكلمات

المستعارة من أوائل الحثيين، واللوفيين، والحوريين [٢٦]. وعلى سبيل المثال تم تحديد العديد من قطع الأثاث أو المواد الغذائية بأسمائها المحلية، كما حمل العديد من المسؤولين في الأناضول ألقابا تُرجمت من الحثية القديمة أو مبنية على كلمات حورية (Hurrian)، وتفاعل الآشوريون والأناضوليين بشكل يومي وحتى لو استخدموا لغات مختلفة ظل التواصل ممكنا، وكان عدد المترجمين الفوريين أو المترجمين ترجومانوم (targumannum) (كما في العربية ترجمان) قليلا جدا، ويعملون بشكل أساسي في سياق العلاقات الدبلوماسية بين قصور الممالك المحلية ومكاتب الكاروم الاشورية، وبالتالي نفترض أن ثنائية اللغة كانت شائعة جدا بين التجار، وهو وضع زاد مع زيادة الزيجات المختلطة [٢٧].

تشهد الوثائق القليلة التي تنتمي إلى الأناضول، مثل بيروا (Peruwa)، استخدامهم الشخصي للعلامات المقطعية المسمارية للآشوريين، لم يحاولوا تكييفها مع لغتهم الخاصة كما فعل الحثيون فيما بعد، وبدلا من ذلك استخدموا اللهجة الآشورية القديمة التي أصبحت اللغة الدبلوماسية بين بلاطات الأناضول، وعرفت بعض النساء الآشوريات والعديد من التجار الأناضوليين ما يكفي من الإشارات ليتمكنوا من قراءة وكتابة الوثائق، والنصوص التي كتبها الأناضوليين تظهر أخطاء تشير بوضوح إلى البيئات اللغوية المختلفة [٢٨].

المبحث الثاني :الوثيقة القضائية من العهد الاشوري القديم في بلاد الاناضول

نص قرار محكمة كانيش في تقسيم الميراث :

لدينا نص مسماري تحت رقم (Kt.2001/k 325) عثر علية في الطبقة الأولى (Ib)في كاروم كانيش (كول تبة)، خلال تنقيبات عام (٢٠٠١)، ولا نعرف من كان بحوزته النص؟ ومن قام بخزنه في الأرشيف؟ (عثر على أرشيف كانيش الذي ضم الالواح حيث تم خزنها في جرار كبيرة الحجم أغلب هذه الواح تتناول التعاملات

التجارية والقانونية والاجتماعية في كول تبة) ولكن ما نعرفه أن هذه الوثيقة تنتمي إلى أرشيف مهم جدا [٢٩].

لوحظ وجود كسر في الغلاف الذي يضم الوثيقة [٣٠]، كما لوحظ في الوثيقة بعض السطور المفقودة، وأمكن اتمام النص من الشظايا الموجود داخل الغلاف واعادتها إلى مكانها في النص الأصلي، اما الأسماء الشخصية في السطور الخمسة الأولى فأخذت من الغلاف وقد سبقتها طبعة الختم كيشيب (KIŠIB) لذلك تم إعادة بناء النص الموجود داخل الغلاف كما هو على اللوح الاصلي تقريبا، في وسط الغلاف هناك طبعة ختم منبسط، ومن المعروف أن الأختام المنبسطة كانت تستخدم في الغالب من قبل الأناضوليين خلال فترة الطبقة الاولى (Ib) كما في الوثيقة (Kt.2001/k 325) الذي نحن بصددها، وتتعامل هذه الوثيقة مع عائلة ذات أصل مختلط: الآشوريين والأناضوليين [٣١]، وينعكس هذا طبعا على أنواع الأختام المطبوعة على الظرف.

ترجمة اللوح القانوني المتعلق بالميراث :

(١-6) خمالا (Ḫamala) من مادا (Mada) ، وشماش-باني (Šamaš-bāni) ، وآمور-عشتار(Amur-Ištar) ، وشومي-آشور (Šumi-Aššur) ، وآشور-شمشي (Aššur-šamši)، أبناء شاليم-آشور(Šalim-Aššur) ، وزيكي (Ziki) ، ابنة شاليم-آشور، الكاهنة، وقد اختارت الشهود، وبموافقتهم جميعا

(٦-٨) دخلنا بيت شاليم-أشور (ومعنا القرار الآتي):

(٨-١٣) ملك كانيش، بفضل حكمته، أعطى بيت شاليم-أشور الكبير لخمالا من مادا، والبيت من حق خمالا نفسه.

(١٣-18) سوف يجلب خرشو-ملكا ابنة شاليم –آشور.

(١٨-١٩) زيكي ابنة شاليم-آشور الكاهنة يجب أن تأكل وتمسح بالزيت معهم مثل أم خمالا وزوجته.

(١٩-٢٢) إذا عامل خمالا وزوجته خرشو-ملكا الكاهنة زيكي معاملة سيئة أو دخل ارخالوم (arḫālum) إلى البيت.

(٢٢-٣٠) سوف يعطيها خمالا تمثال بشكل إله من الذهب مصنوع من مجوهرات ابيها، ومعها واحد من ثلاثة خدم، وأمة (فتاة) واحدة، وحمار واحد وجميع ممتلكاتها، ثم تغادر (بيت ابيها) وتذهب لتسكن مع اخوتها.

(٣٠-٣٤) شماش-باني، وأمور-عشتار، وشومي آشور، وآشور-شمشي ابناء شاليم-آشور لا مشكلة عليهم (أمام القانون)، ويمكنهم الذهاب أينما يرغبون، وانهم ليسوا مسؤولين عن ارخالوم (arḫālum).

(٣٤-٣٦) وسوف يحصل الأخوة على منزل صغير خارج المدينة.

(٣٦-٣٨) وخلال السنوات الثلاث القادمة سوف يجهز الإخوة أختهم زيكي بقطعة نسيج واحدة، وقطعة نسيج -šitrum واحدة (محتمل ثوب من الصوف).

(٣٨-٤٢) بعد مرور ثلاث سنوات سوف يتوقفون عن (تجهيز) النسيج، ونسيج-šitrum، وسوف يعطون في كل سنة (⅓) منه من الفضة لأختهم زيكي.

(٤٢-٥٠) بعد وفاة أختهم الكاهنة زيكي، فان شماش-باني، وأمور-عشتار، وشومي-آشور، وآشور-شمشي، أبناء شاليم- آشور، يأخذون من خمالا الالواح ومعها عقود اعمال ابيهم شاليم-آشور.

(٥٠-٥٣) خمالا ليس المسؤول عن ديون شاليم- آشور ابن بوزور(؟)-آشور (Puzur (?) Aššur)، وإذا كانت هناك دعوى قضائية فعلى ابنائه تحمل المسؤولية.

(٥٣-٥٥) الشهر شا- كيناتيم (Ša-Kēnātim) (كانون الأول) السنة التي تلي سنة أخايا (Aḫiya) ابن ادوناي (Adunaya) .

(٥٥-٥٨) أمام الشهود شولمو- شا- آشور (Šulmu-ša-Aššur) ابن دادايا (Dadaya)، و ازيروم (Azirum) ابن كورارا(Kurara) ، وشو- راما-Šu)

(Ramaابن شارو-شوين(Šarru-Su'in) ، وشو-اشخارا (Šu-Išḫara) ابن اوشخير(Ušḫer) ، ولا-قيب (Lā-qēp) ابن شو-عشتار(Šu-Ištar) ، وداكو (Dakūابن ودو (Wadū) [٣٢].

التعليقات:

نلاحظ في هذه الوثيقة القضائية عدم إعطاء اسم المستوطنة (كاروم) (kārum) أو محطة تجارية وابارتوم (wabartum) في نهاية النص كما هو المعتاد لهذا النوع من الوثائق على الرغم من وضع التاريخ بالأشوري حسب الشهر والسنة، وأشارت الوثيقة إلى شخص يدعى شاليم-آشور (Šalim-Aššur) (معنى اسمه سلام الإله آشور لان شاليم تعني السلام وبالعبرية شالوم)، لدية ابنتان (الكاهنة زيكي Ziki)، و(خرشو- ملكا Ḫaršu-melka) ، وأربعة أبناء وهم شمش-باني، و آمور-عشتار، و شومي- آشور، وآشور- شمشي، بالإضافة إلى خمالا من مدينة مادا (Mada) زوج خرشو- ملكا، وكان حاضرا هو الاخر أثناء المحاكمة، ومن المحتمل شاليم- آشور توفي قبل تدوين وصيته، لذلك هذه الوثيقة عبارة عن تقسيم الميراث، ويحتوي النص على الشروط المتعلقة بأخوة زيكي الأربعة وأختهم خرشو-ملكا وزوجها خمالا، وكتب اسم خرشو-ملكا بوجود مقطع في آخر اسمها (elka–)أو–) (alkaولذلك فهي من الأسماء المحلية الاناضولية.

بما انها ابنة شاليم-آشور فعلى ما يبدو أن ابيها لديه زوجة أناضولية محلية، فمن المعروف أن بعض التجار الآشوريين كانوا يملكون زوجة في آشور تسمى زوجة أشوتم (aššutum) وزوجة أخرى في الأناضول تسمى امتم (amtum) بمعنى (أمة) أو (خادمة).

الشخص الأكثر أهمية في هذه الوثيقة هي زيكي وكانت كاهنة [أوقبابتوم] (NIN.DINGIR) (ugbabtum)، بمعنى كاهنة انتو (entu) تعادل كاهنة

أوقبابتوم من حيث المنصب الديني فكلاهما تعتبران كاهنة عظمى في المعبد، ومن المفترض كلاهما تعيشان عفيفتان ومحرم عليهن انجاب الأطفال حسب قرار الآلهة، ولذا هن من المحرمات على الرجال، وكان الإباء يفتخرون بان بناتهم كاهنات في مناصب دينية عالية، والحقيقة الهدف من ادخالهن سلك الكهنوت حتى يرثن تركة العائلة ولا يورثن الممتلكات لاحد فليس لهن أطفال فيبقى الإرث داخل الاسرة، ووفقا للقرار: (سيتم توفير الإقامة، وتجهيز الطعام والزيت للكاهنة زيكي من قبل خمالا وزوجته خرشو-ملكا)، واستخدمت عبارة (أوشبات اكلات و بشات إشتيشونو) (ušbat aklat u paššat ištīšunu)(سوف تعيش وتأكل وتمسح بالزيت معهم) [٣٣].

وإذا عانت زيكي من معاملة سيئة أو إذا دخل البيت رجل ذو منصب حكومي ارخالوم(arḫālum) ، فيجب على خمالا أن يعطيها المجوهرات على شكل تمثال من الذهب بهيئة إله، وكل ما تركه لها والدها، ويعطيها أيضا خادم حسب اختيارها، وفتاة أمة، وحمار (للركوب) وكل شيء يخصها، ثم تذهب زيكي لتسكن في بيت أخوتها، ومن الواضح أن زيكي لم تكن مضطرة للعيش مع أختها خرشو-ملكا وزوجها خمالا، انما تم تسجيل حقوقها بشكل خاص من أجل ضمانها.

كما على خمالا إعطاء وثائق شاليم- آشور الى أبنائه بعد وفاة زيكي، وهذا يعني أن الكاهنة زيكي تحتفظ بالوثائق، ولكننا لا نعرف لماذا أبعد أبناء شاليم - آشور من تقسيم الإرث؟ ربما كانوا محرومين من قبل والدهم قبل وفاته؟

كذلك تناولت الوثيقة ملكية البيت الكبير وهو ملك شاليم - آشور، هنا وبقرار من ملك كانيش اعطي البيت إلى خمالا، ولا يوضح النص لماذا اعطي له؟ ولكن من المحتمل شاليم-آشور استدان (طلب دين) من خمالا ولذلك من حقه الاستحواذ على البيت الكبير، أو ربما ملك كانيش كان قد اعطى البيت لخمالا لان التاجر شاليم - آشور هو والد خرشو-ملكا، أو قد يكون خمالا شخصية مهمة؟ المهم حصل الاخوة الأربعة

على بيت صغير خارج المدينة! مما يوحي وجود مبلغ من الدين في رقبة التاجر شاليم-آشور لم يسدد حتى وفاته [٣٤].

وفقا لمعرفتنا لا يوجد دليل آخر على تدخل ملك كانيش في شؤون التجار الاشوريين في حالة تقسيم الميراث، ولكن الغريب في الامر أن يتدخل الملك في تقسيم الميراث، فعادة ينظر في مثل هذه القضية في محكمة الكاروم، ربما حدث هذا لأن المؤسسات الآشورية لم تكن مجهزة بما فيه الكفاية للتعامل مع هذه الشؤون الإدارية.

إضافة إلى أسماء خمالا، وخرشو-ملكا، فان أسماء الشهود على الوثيقة في السطر (٥٥-٥٨) ذكروا أول مرة في نص كاروم كانيش (كول تبة)، ولكن اسم خرشو-ملكا ورد في نص من الموقع الاثري علي شار (Alişar) ولذا يمكن القول إن الاسماء الأشخاص السته في هذا النص هم من مدينة أمكوا (Amkuwa) على الأرجح هي انكرا (Ancyra) الكلاسيكية أي انقرة الحالية في تركيا، وكما ورد في الأسطر (١٤-١٥) (سوف تجلب خرشو-ملكا)، يبدو أن خرشو-ملكا كانت تعيش في مدينة أخرى، ربما في أمكوا، إذا كان هذا صحيحا، فأن هاتان الشخصيتان هما نفس الشخصين في الوثيقة علي شار أعلاه [٣٥].

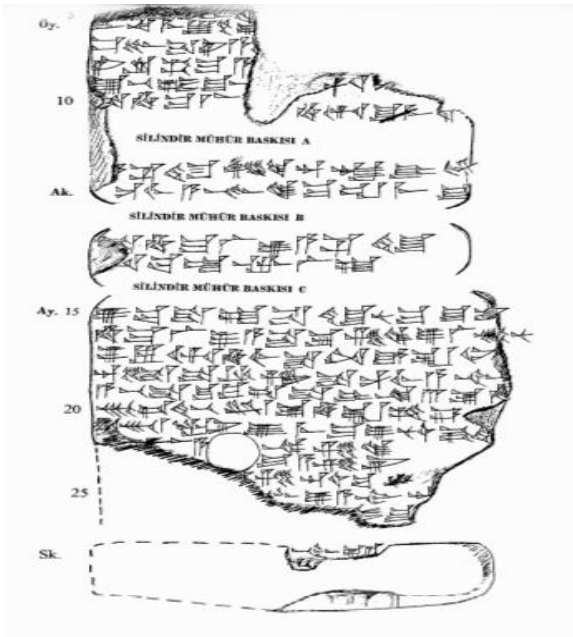
Üy.
10
SİLİNDİR MÜHÜR BASKISI A
Ak.
SİLİNDİR MÜHÜR BASKISI B
SİLİNDİR MÜHÜR BASKISI C
Ay. 15
20
25
Sk.

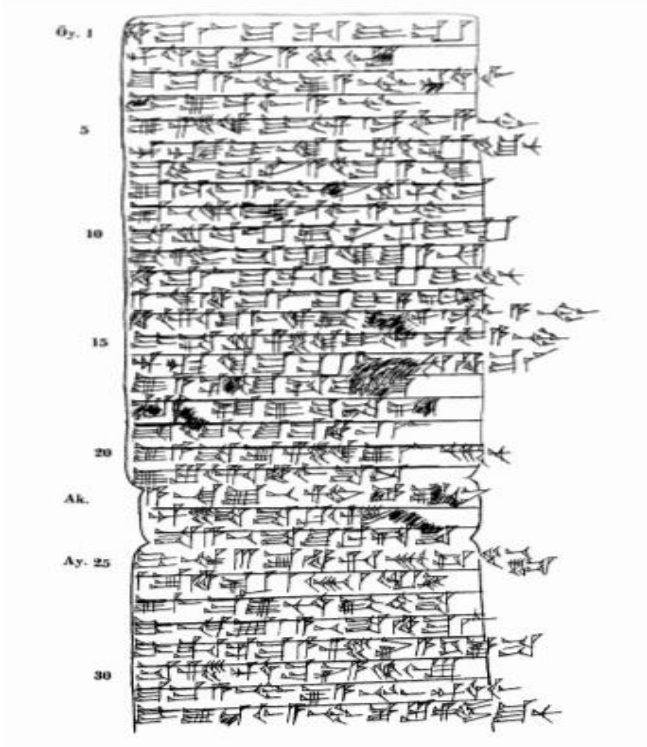
Üy. 1
5
10
15
20
Ak.
Ay. 25
30

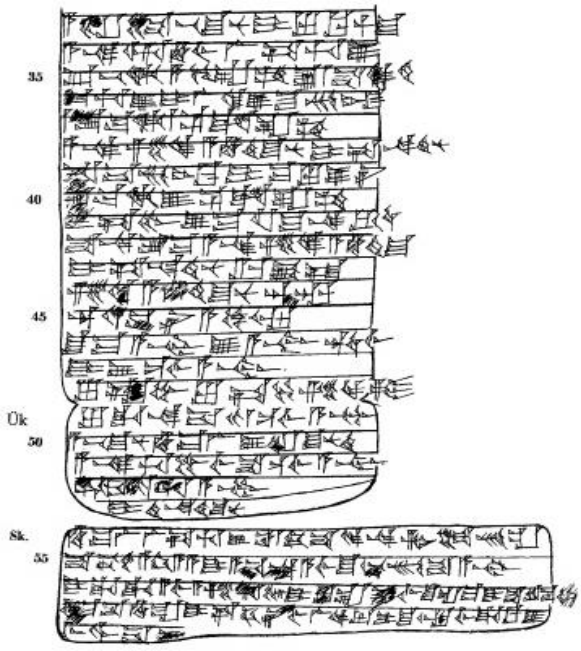

شكل ٢: لوح مسماري تحت رقم (Kt.2001/k 325) يضم قضية الأرث التي عرضت على ملك كانيش، عثر علية في الطبقة الأولى (Ib) في كاروم كانيش (كول تبة) خلال تنقيبات عام (٢٠٠١).

الخاتمة:

مارس رجال المستوطنات التجارية الآشورية في بلاد الاناضول التجارة بمختلف البضائع والحاجات ولابد وان هناك طلب عليها من سكان الأناضوليين، فقد جلب التجار من آشور المنسوجات الصوفية و معدن الرصاص الأناكوم (Annukum)، وكما عرف الآشوريون معدن القصدير اموتوم (amutum)، ، وأشارت نصوصهم إلى كميات وحجم المنسوجات التي حققت شهرة واسعة هناك، كما ذكرت نصوصهم كميات المعادن الخام محتمل مصدره من جبال زاكروس، وعلى ما يبدو أن المجتمعات الأناضولية اعتمدت على القصدير المستورد من آشور لعمل سبيكة البرونز (Siparrum)، ومع تطور النشاط التجاري وزيادة الروابط الاجتماعية بين التجار الاشوريين والاناضولين، وطول الفترة الزمنية التي قاربت (٢٠٠) عام على استمرارية النشاط

التجاري للمستوطنات فقد تركوا الاف الرقم الطينية باللغة الاشورية القديمة، ففي خلال عمليات التنقيب عام (٢٠٠١) في مستوطنة كاروم كانيش عثر على نص مسماري في الطبقة الأولى (Ib) وتم ادراجه تحت رقم (Kt.2001/k 325) وتذكر الوثيقة الاشورية تقسيم الارث بين الاخوة والاخوات بموجب وصية والد الورثة ويدعى (شاليم-آشور) ولدية اربعة ابناء وبنتان احدهما اسمها انضولي مما يدل ان ابيها متزوج من آشورية تستقر في مدينة آشور والثانية من سكان كانيش ومتزوجة من انضولي، جرت محكمة لتوثيق التركة في مدينة كانيش وليس في الكاروم وهو امر غريب في أن يتدخل ملك كانيش في تقسيم الميراث، فعادة ينظر في مثل هذه القضية في محكمة الكاروم، ربما حدث هذا لأن المؤسسات الآشورية لم تكن مجهزة بما فيه الكفاية للتعامل مع هذه الشؤون الإدارية، ولوحظ في قائمة أسماء الشهود في الوثيقة ورد اسمهم أول مرة بينما اسم خرشو-ملكا ورد في نص من الموقع الاثري علي شار (Alişar) حيث تأسست محطات تجارية في هذا الموقع على غرار كاروم وعثر على الواح مسمارية في الطبقة الثانية مما يدل على اهمية الموقع تجاريا.

Conclusion:

The men of the Assyrian commercial settlements in Anatolia practiced trade in various goods and needs, and there must be a demand for them from the Anatolian population. Merchants from Assyria brought woolen textiles and the lead mineral Annukum, and the Assyrians also knew the metal tin amutum, and their texts indicated that The quantities and size of textiles that achieved wide fame there, as their texts mentioned quantities of ore likely from the Zagros Mountains, and it seems that the Anatolian communities depended on tin imported from Assyria to make the bronze alloy (Siparrum), and with the development of commercial activity and the increase of social ties between the Assyrian traders And the Anatolians, and for the length of time that approached (200) years on the continuity of the commercial activity of the settlements, they left thousands of clay figures in the ancient Assyrian language. No. (Kt.2001/k 325) The Assyrian document mentions the division of inheritance between brothers and sisters in accordance with the will of the father of the heirs, called (Shalim-Ashur), and he has four sons and two daughters, one of whom is Anadoli, which indicates a Her father is married to an Assyrian who lives in the city of Ashur, and the second is a resident of Kanesh and married to an Anatolian.

A court took place to document the inheritance in the city of Kanesh and not in Karom, which is strange for the King of Kanesh to interfere in the division of inheritance. Usually, such a case is considered in the Karom court, perhaps This happened because the Assyrian institutions were not sufficiently equipped to deal with these administrative affairs, and it was noted in the list of the names of the witnesses in the document that their name was mentioned for the first time while the name of Khursho-Malka mentioned in a text from the archaeological site Alişar where trading stations were established in this The site is similar to Karum and cuneiform tablets were found in the second layer, which indicates the importance of the site commercially.

الهوامش:

(١) حول العلاقات التجارية بين بلاد الرافدين والأناضول ولفترة سبقت الألف الثانية قبل الميلاد: بهنام أبو الصوف: تجارة العراق الخارجية في عصور ما قبل التاريخ، مجلة بين النهرين، العدد ٤٨، بغداد، ١٩٨٥، ص191-193 ; حسين ظاهر حمود: التجارة في العصر البابلي القديم، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص١٥-١٦

Klaas R. Veenhof: "The old Assyrian Marchants and their Relations-with the Native population of Anatolia" Mesopotamian und seine Nachbarn (proceedings of the 25th Rencontre Assyriologique Internationale Berlin 1978: Berlin. 1982. p.124

(٢) حكم شمشي-ادد الأول في فترة العصر الاشوري القديم ٢٠٠٠-١٥٢١ ق.م، ولدينا بعض المعلومات المستقاة من النصوص المكتشفة في المستوطنة التجارية الاشورية في منطقة كبدوكيا في اسيا الصغرى بان أول ملك اشوري معروف من النقوش التي صنعها لنفسه هو شمشي- ادد الأول، ولا يمكن معرفة تاريخة المبكر فهو مبهم بالنسبة لنا، فنحن لا نستطيع تحديد متى وكيف ارتقى العرش! ولكن على الاغلب حدث هذا حوالي (١٨١٣) ق.م: هاري ساكز: عظمة آشور، ترجمة: اسعد عيسى واحمد غسان سباتو، الطبعة الاولى، دمشق، ٢٠٠٣، ص٣٧

(٣) كانيش اسم الموقع قديما حاليا كول تبة (منطقة قيصري) وكلمة تبة تعني التل وفي العراق ناحية قره تبة معنى الاسم التل الأسود في محافظة كركوك: بهيجة خليل إسماعيل:المستعمرات التجارية الأشورية في الأناضول ،مجلة النفط والتنمية، العدد (٨-٧)، بغداد، ١٩٨١، ص ٥٠-٦٩

(٤) كلمة كاروم (kārum) تعني الميناء أو الرصيف، والمستوطنات الكبرى تدعى كارو (Káru) مفردها كاروم(Kárum) والمستوطنات الأصغر تدعى وابارتوم (Wabartum)، فاسم كاروم لا يعني ميناء على البحر أو النهر: صلاح رشيد الصالحي: المملكة الحثية، دراسة في التاريخ السياسي في بلاد الاناضول، بغداد، ، ٢٠٠٧ ص ٧٤

(5) Irfan Albayrak: "She will live eat and be anointed together with them" ušbat aklat u pššat ištīšunu…."Assyria and Beyond Studies Presented to Mogens Trolle Larsen, Leiden. 2004. p. 9

(٦) سامي سعيد الأحمد: المستعمرات الآشورية في آسيا الصغرى، سومر، مجلد (٣١)، بغداد، ١٩٧٧، ص٧٢

(٧) حول الطرق التي تربط بلاد أشور بآسيا الصغرى يراجع الرسالة التي تعتبر مصدر رئيسي ترجمها الآثاري التركي (Balkan)، ولم يكن الطريق من آشور إلى كانيش مباشر لكن هناك قوس كبير يبدأ من آشور وإلى شمال سوريا ويعبر نهر الفرات في منطقة بيرجك (Birecik) وسمسات (Samsat) وربما يتجه الطريق إلى ملاطيا (Malatya) ثم ماراش (Maraş) قبل أن يبدأ بانحنائه باتجاه الغرب إلى كانيش:

Kemal Balkan: "Letter of king Anum-Hirbi of Mama to King Warshama of Kanish" Ankara. 1957. Pp. 31-32

(٨) حسب المعلومات الحالية إحدى عشرة مستوطنة من نوع كاروم وعشرة من نوع ابارتوم ممتدة من آشور وحتى سهل قونيه ولمسافة (٦٠٠) ميل من الشرق إلى الغرب: سامي سعيد الأحمد: المصدر السابق، ص ٧٦ ; بهيجة خليل إسماعيل:المصدر السابق، ص ٥٠-٦٩

(9) Julius Lewy: "Some aspects of commercial life in Assyria and Asia Minor in the nineteenth pre-Christian century," Journal of the American Oriental Society (JAOS) 78: 1958. p. 95

(١٠) صلاح رشيد الصالحي: المصدر السابق، ص٨٢-٨٣

(١١) كتب أسم أشنونا في النصوص المسمارية بثلاث طرق هي: (Eš.nun-na^{ki}) و (Aš-nun-na^{ki}) و (Iš-nun-na^{ki}): جاسم شهد وهد: الصلات السياسية بين ممالك العراق في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٥٩٥ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٦ ، ص ٧٥

(12) Şerife Yılmaz: "In Studies in Honour of Cahit Günbattı", Ankara, 2015. Pp. 174-184

(13) Jan Gerrit Dercksen: "Nouvelles Assyriologiques Brèves et Utilitaire, no. 2 (juin)". Paris, 2016. p. 66

(١٤) سامي سعيد الأحمد: المصدر السابق، ص79

Mogens Trolle Larsen: "Old Assyrian Caravan Procedures" Istanbul: 1967. p. 178

(١٥) سامي سعيد الأحمد: المصدر السابق، ص٧٩

Klaas R. Veenhof: "Aspects of Old Assyrian Trade and its Terminology", Leiden. 1972. p. 104

(16) Mogens Trolle Larsen: **"**Glyptic Encounters. A Stylistic and Prosopographical Study of Seals in the Old Assyrian Period: Chronology" Ownership and Identity. Ph D dissertation, Faculty of Humanities, University of Copenhagen, 2012. Pp. ٥٥-73

(17) Cécile Michel and Paul Garelli: "A table avec les marchands paleo-assyriens". in Assyrien im Wandel der Zeiten, ed. H. Waetzoldt and H. Hauptmann. Compte rendu de la ...e Rencontre Assyriologique Internationale (CRRAI) 39, Heidelberger Studien zum Alten Orient (HSAO) 6. Heidelberg: Heidelberger Orientverlag.1997. Pp. 27–34

(١٨) في المستعمرات اليونانية الأولى، نلاحظ أيضًا ظاهرة الزواج المختلط بعد جيل أو جيلين:

Cécile Michel: “Les Assyriens et les esprits de leurs morts”. In: Old Assyrian Studies in Memory of Paul Garelli, ed. Cécile Michel. Publications de l’Institut historique et archéologique néerlandais de Stamboul (PIHANS) 112. Leiden: Nederlands Instituut voor het Nabije Oosten. 2008. Pp. 181–197

([19]) Klaas R. Veenhof: “An Ancient Anatolian Money-Lender. His Loans, Securities and Debt-Slaves”. In: Festschrift Lubor Matouš, ed. B. Hruška and G. Komoroczy. Budapest: Eotvos Lorand Tudomanyegyetem, Okori Torteneti Tanszekek.1978. Pp. 279–311

([20]) Tahsin Özgüç: “Kültepe-Kaniş. New Researches at the Center of the Assyrian Trade Colonies”. Türk Tarih Kurumu Yayınları (TTKY) V/19. Ankara: Turk Tarih Kurumu Basımevi. Ankara, 1959. Pp. 92–94, fig. 50

([٢١]) ان إقامة التجار الآشوريين في بلاد الاناضول لفترات طويلة اهمية في نقل مقومات حضارية إلى هناك، كما ان البعض منهم اختلطوا مع المجتمع المحلي وتزوجوا من البنات الاناضوليات، فضلا عن اقامتهم علاقات اجتماعية مع السكان القاطنين فيها: حسين ظاهر حمود: اهمية الرحلات التجارية الاشورية إلى بلاد الاناضول في توطيد الصلات الحضارية خلال الالف الثانية قبل الميلاد، دراسات موصلية، العدد ٢٨، الموصل، ٢٠١٠، ص٩٩

([22]) Kemal Balkan: “Observations on the Chronological Problems of the Karum Kanish” Ankara, 1955. Pp. 45-61; Mogens Trolle Larsen: “The Old Assyrian City-State and Its Colonies”. Mesopotamia 4. Copenhagen: Akademisk Forlag. 1976. p. 366

([23]) Salih Çeçen and Karl Hecker: "ina mātīka eblum.”Zu einem neuen Text zum Wegercht in der Kűltepe-Zeit.” In M. Dietrich and O. Loretz (eds.). Vom Alten Orient zum AltenTestament. Festschrift fűr Wolfram Freiherrn

von Soden zum 85. Geburtstag am 19. Juni (Alter Orient und Altes Testament 240),1993. Pp. 31-41

(24) Gil J. Stein: "A Theoretical Model for Political Economy and Social Identity in the Old Assyrian Colonies of Anatolia". U. Esin et al. (ed.), Türkiye Bilimler Akademisi arkeoloji dergisi (TÜBA-AR) 11: 2008. p. 34

(25) Kutlu Emre: "The Traces of Kultepe/Kanesh in Hittite Art". In: Kulakoğlu and Kangal, 2010. Pp. 154–١59 ; Klaas R. Veenhof: "Some Social Effects of Old Assyrian Trade". Iraq 39: 1977. Pp. 109–١18

(26) Jan Gerrit Dercksen: "On Anatolian Loanwords in Akkadian Texts from Kultepe". Zeitschrift für Assyriologie (ZA) 97: 2007. Pp. 26–46

(27) Cécile Michel:" La correspondence des marchands de Kaniš au début du IIe millénaire" avant J.C, Les Éditions du CERF, Paris, 2001. Pp. 94–115

(28) Cécile Michel: (2008). Op.cit. Pp. 345–٣64

(29) Antonio Sagona and Paul E. Zimansky: "Ancient Turkey" Routledge, New York, 2009. Pp. 227-234

(٣٠) في الالواح المهمة يصنع غلاف من الطين الطري ويرش بداخله تراب جاف ويوضع اللوح داخل الغلاف مع وضع الأسماء والاختام عليه ثم يوضع تحت اشعة الشمس ليجف أو في النار ليكسب صلابة وقوة ولا يفتح الغلاف إلا بقرار قضائي: ادوارد كييرا: كتبوا على الطين، رقم الطين البابلية تتحدث اليوم، ترجمة محمد حسين الامين، بغداد، ١٩٦٢، ص٨٨-٩٠

(31) Irfan Albayrak: (2004). Op.cit. p. 10

(32) Jacob Kool: "The Old Assyrian Trade Network from an Archaeological Perspective" Universiteit Leiden, 2012. Pp. 65-66

(٣٣) سابقا الزيت ضروري لترطيب الشعر والقضاء على الطفيليات والقمل، وايضا لترطيب الجلد، ومن تقاليد بابل القديمة في حالة خطوبة البنت يتم مسح شعرها بالزيت، واحيانا يتفاخر ملوك الشرق الأدنى بانهم استلموا هدايا من بينها زيت فاخر:

Irfan Albayrak: (2004). Op.cit. Pp. 9-20

(34) Veysel Donbaz: " Some Remarkable Contracts of I-B Period Kűltepe Tablets II." In: M. J. Mellink, E. Porada and T. Özgűç (EDS.), Aspects of Art and Iconography: Anatolia and its Neighbors, Studies in Honor of Nimet Özgűç Ankara, 1993. p. 135

(35) Irfan Albayrak: (2004). Op.cit. Pp. 13-15

المصادر العربية :
١- ادوارد كيبرا: كتبوا على الطين، رقم الطين البابلية تتحدث اليوم، ترجمة محمد حسين الامين، بغداد، ١٩٦٢
٢- بهنام أبو الصوف: تجارة العراق الخارجية في عصور ما قبل التاريخ، مجلة بين النهرين، العدد ٤٨، بغداد، ١٩٨٥
٣- بهيجة خليل إسماعيل:المستعمرات التجارية الأشورية في الأناضول ،مجلة النفط والتنمية، العدد (٨-٧)، بغداد، ١٩٨١
٤- جاسم شهد وهد: الصلات السياسية بين ممالك العراق في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٥٩٥ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٦
٥- حسين ظاهر حمود: التجارة في العصر البابلي القديم، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة الموصل، ١٩٨٥
٦- حسين ظاهر حمود: اهمية الرحلات التجارية الاشورية إلى بلاد الاناضول في توطيد الصلات الحضارية خلال الالف الثانية قبل الميلاد، دراسات موصلية، العدد ٢٨، الموصل، ٢٠١٠
٧- سامي سعيد الأحمد: المستعمرات الآشورية في آسيا الصغرى، سومر، مجلد (٣١)، بغداد، ١٩٧٧
٨- صلاح رشيد الصالحي: المملكة الحثية، دراسة في التاريخ السياسي في بلاد الاناضول، بغداد، ٢٠٠٧
٩- هاري ساكز: عظمة آشور، ترجمة اسعد عيسى واحمد غسان سباتو، الطبعة الاولى، دمشق، ٢٠٠٣

Arabic sources
1-Edward Kiera: "They wrote on clay, the Babylonian clay number speaks today", translated by Muhammad Hussein Al-Amin, Baghdad, 1962
2-Bahnam Abu Al-Soof: "Iraq's foreign trade in prehistoric times", Bain Al-Nahrain Journal, No. 48, Baghdad, 1985
3-Bahja Khalil Ismail: "Assyrian Commercial Colonies in Anatolia", Oil and Development Journal, Issue (8-7), Baghdad, 1981
4-Jassim Shahd Wahd: "The Political Relationships between the Kingdoms of Iraq in the Old Babylonian Era (2004-1595 BC)", an unpublished master's thesis, Baghdad, 2006
5-Hussein Zahir Hammoud: "Trade in the Old Babylonian Era, unpublished Ph.D. thesis, College of Arts", University of Mosul, 1985
6-Hussein Zahir Hammoud: "Importance the seafaring Assyrian Trade for solidity contacts civilization with Anatolian country during the half first 2 millennium B.C " Mosul studies, No. 28, Mosul, 2010
7-Sami Saeed Al-Ahmad: "The Assyrian Colonies in Asia Minor", Sumer, Volume (31), Baghdad, 1977
8-Salah Rashid Al-Salihi: "The Hittite Kingdom, A Study in Political History in Anatolia", Baghdad, 2007

9-Harry Saxe: "The Greatness of Ashur", translated by Asaad Issa and Ahmed Ghassan Sabato, first edition, Damascus, 2003

References

1-Irfan Albayrak: "She will live eat and be anointed together with them" ušbat aklat u pššat ištīšunu." Assyria and Beyond Studies Presented to Mogens Trolle Larsen, Leiden. 2004

2-Antonio Sagona and Paul Zimansky: "Ancient Turkey" Routledge, New York, 2009

3- Cécile Michel: "A table avec les marchands paleo-assyriens". in Assyrien im Wandel der Zeiten, ed. H. Waetzoldt and H. Hauptmann. Compte rendu de la ...e Rencontre Assyriologique Internationale (CRRAI) 39, Heidelberger Studien zum Alten Orient (HSAO) 6. Heidelberg: Heidelberger Orientverlag.1997

4- Cécile Michel:" La correspondence des marchands de Kaniš au début du IIe millénaire" avant J.C. Les Éditions du CERF, Paris, 2001

5- Cécile Michel: "Les Assyriens et les esprits de leurs morts". In: Old Assyrian Studies in Memory of Paul Garelli, ed. Cécile Michel. Publications de l'Institut historique et archéologique néerlandais de Stamboul (PIHANS) 112. Leiden: Nederlands Instituut voor het Nabije Oosten. 2008

6- Gil J. Stein: "A Theoretical Model for Political Economy and Social Identity in the Old Assyrian Colonies of Anatolia". U. Esin et al. (ed.), Türkiye Bilimler Akademisi arkeoloji dergisi (TÜBA-AR) 11: 2008

7- Jacob Kool: "The Old Assyrian Trade Network from an Archaeological Perspective" Universiteit Leiden, 2012

8- Jan Gerrit Dercksen: "On Anatolian Loanwords in Akkadian Texts from Kultepe". Zeitschrift für Assyriologie (ZA) 97: 2007

9- Jan Gerrit Dercksen: "Nouvelles Assyriologiques Brèves et Utilitaire, no. 2 (juin)". Paris, 2016

10- Julius Lewy: "Some aspects of commercial life in Assyria and Asia Minor in the nineteenth pre-Christian century," Journal of the American Oriental Society (JAOS) 78: 1958

11- Kemal Balkan: "Observations on the Chronological Problems of the Karum Kanish" Ankara, 1955

12- Kemal Balkan: "Letter of king Anum-Hirbi of Mama to King Warshama of Kanish" Ankara. 1957

13- Klaas R. Veenhof: "Aspects of Old Assyrian Trade and its Terminology", Leiden. 1972

14- Klaas R. Veenhof: “Some Social Effects of Old Assyrian Trade”. Iraq 39: 1977
15- Klaas R. Veenhof: “An Ancient Anatolian Money-Lender. His Loans, Securities and Debt-Slaves”. In: Festschrift Lubor Matouš, ed. B. Hruška and G. Komoroczy. Budapest: Eotvos Lorand Tudomanyegyetem, Okori Torteneti Tanszekek.1978
16- Klaas R. Veenhof: “The old Assyrian Marchants and their Relations-with the Native population of Anatolia” Mesopotamian und seine Nachbarn (proceedings of the 25th Rencontre Assyriologique Internationale Berlin 1978: Berlin. 1982
17- Kutlu Emre: “The Traces of Kultepe/Kanesh in Hittite Art”. In: Kulakoğlu and Kangal, 2010
18- Mogens Trolle Larsen: “Old Assyrian Caravan Procedures” Istanbul: 1967
19- Mogens Trolle Larsen: “The Old Assyrian City-State and Its Colonies”. Mesopotamia 4. Copenhagen: Akademisk Forlag. 1976
20- Mogens Trolle Larsen: “Glyptic Encounters. A Stylistic and Prosopographical Study of Seals in the Old Assyrian Period: Chronology” Ownership and Identity. PhD dissertation, Faculty of Humanities, University of Copenhagen, 2012
21- Salih Çeçen and Karl Hecker:” ina mātīka eblum.”Zu einem neuen Text zum Wegercht in der Kűltepe-Zeit.” In M. Dietrich and O. Loretz (eds.). Vom Alten Orient zum AltenTestament. Festschrift fűr Wolfram Freiherrn von Soden zum 85. Geburtstag am 19. Juni (Alter Orient und Altes Testament 240),1993
22- Şerife Yılmaz: “In Studies in Honour of Cahit Günbattı”, Ankara, 2015
23- Tahsin Özgüç: “Kültepe-Kaniş. New Researches at the Center of the Assyrian Trade Colonies”. Türk Tarih Kurumu Yayınları (TTKY) V/19. Ankara: Turk Tarih Kurumu Basımevi. Ankara, 1959
24- Veysel Donbaz: ” Some Remarkable Contracts of I-B Period Kűltepe Tablets II.” In: M. J. Mellink, E. Porada and T. Özgűç (EDS.), Aspects of Art and Iconography: Anatolia and its Neighbors, Studies in Honor of Nimet Özgűç Ankara, 1993